

## دراسة الملصق السينمائي الهندي (نشأته وتطوره)

ريهام رشاد فايز<sup>1</sup> ، نسرین إسماعیل توفیق<sup>2</sup> ، الحسين محمد صابر<sup>3</sup>

<sup>1,2,3</sup> جامعة المنيا - كلية الفنون الجميلة - قسم الجرافيك .

**Email address :** [rafe2\\_1989@yahoo.com](mailto:rafe2_1989@yahoo.com)

**To cite this article:**

*Reham Rashad, Journal of Arts & Humanities.*

Vol. 9, 2022, pp.125 -135. Doi: 8.24394/JAH. 2022 MJAS-2202-1044

**Received:** 5, 02, 2022; **Accepted:**06, 03, 2022; **published:** June, 2022

### المخلص :

يتحدث البحث عن الملصق باعتباره وسيلة من وسائل الإعلام جاءت لتشكل حلقة وصل ضرورية بين محتوى الرسالة الإعلانية وبين المتلقي، وهو يعتبر رسالة بصرية ناتجة عن مزج الكلمة المكتوبة بالصورة الجرافيكية، سواء مجردة أو مصورة بشكل طبيعي يُقصد من ورائها إحداث تأثير سريع وثابت لدى المتلقي، ولا يُمكن وصف الملصق بأنه صورة تشرح نصًا مكتوبًا أو بأنه نص مكتوب يُشرح بصورة، لكنه اندماج بين العنصرين في كيان واحد مؤثر.

ويتحدث البحث عن عناصر الملصق السينمائي وهو عبارة عن الدلالة اللفظية المتمثلة في النصوص والدلالة غير اللفظية، وتشمل العناصر الجرافيكية في الملصق كما توضح الدراسة، ثم الانتقال إلى الأساسيات تصور الشكل الذي يبدو عليه الملصق فكما هو الحال مع التصميم بالخط فإن طريقة تصور الصورة تعتمد على الفكرة والمحتوى والجمهور والتكامل مع الصور والسياق والوسيلة، وفي الفنون البصرية توجد أساليب أساسية تستخدم لوصف الشكل أو لتمييزه، وينتقل بعد ذلك إلى العناصر البنائية في تصميم الملصق وهما الصورة الطباعية والنصوص المكتوبة.

وفي القسم الثاني من الدراسة يتحدث الباحث عن الملصق السينمائي بدءًا من نشأته واستعراض مراحل التطور بالوصف والتحليل لمصقات سينمائية عبر العقود الزمنية المختلفة.

### الكلمات الدالة :

الملصق - الملصق الهندي - السينما الهندية .

### ١- المقدمة :

#### • مشكلة البحث : -

دراسة الملصق السينمائي الهندي وعرض مراحل تطوره.

عدم التحدث عن دراسة الملصق السينمائي الهندي باعتباره مدخل من مداخل فن الكتاب من قبل.

#### • أهداف البحث:

إلقاء الضوء على الملصق السينمائي باعتباره أحد الفنون التشكيلية الهامة.

عرض الملصق السينمائي الهندي وارتباطه بتطور السينما الهندية

### أهمية البحث : -

تكمن أهمية البحث وتتلخص في:

\*التعرف على ملصقات الأفلام الهندية وارتباطها الوثيق بدور السينما.

\*دراسة نشأة الملصقات السينمائية الهندية ومدى التطور الذي لحق بها.

\*تزويد المكتبة العربية بمعلومات عن فن الملصق السينمائي الهندي .

• منهج البحث: تاريخي - وصفي تحليلي

• حدود البحث :-

أولا الحدود الزمنية : القرن التاسع عشر والعشرين والحادي والعشرين .

ثانيا الحدود المكانية : الهند على سبيل الحصر .

يعد الملصق السينمائي الناجح هو من أهم وسائل الدعاية للأفلام وأقربها إلى المشاهد قبل دخول الفيلم ومشاهدته ويعطينا الفكرة العامة للعمل والمعلومات الأخرى المهمة، وللملصق مقومات وأسس وخصائص مهمة كالوضوح وبساطة التصميم واختزال أشكاله ورموزه وقدرة المتلقي على قراءتها وإدراك مضمونها(قاسم - ٢٠١٩).

وقد أفاد فنان الملصقات السينمائية كثيراً، لا من موهبته وتراكماتها فحسب، بل من دراسة الأعمال الفنية العظيمة واللوحات الكلاسيكية التي رسخت مفاهيم المنظور الخطي واللوني ومفاهيم الكتلة والضوء والظل، ليخرج فيما بعد بنماذج تعدّ اليوم مقتنيات متحفية تؤرخ لتلك الحقبة من السينما الهندية.

وترتكز الهند إلى تقاليد ومؤسسات سينمائية انفردت بها منذ أواسط القرن الماضي أفادت المدرسة الهندية في صناعة الملصق السينمائي وجعلتها مشغلاً رائداً أفاد من تقنيات الصناعة العالمية وطور نموذجها المحلي ليخرج بحصيلة خاصة نجحت كثيراً في تمثيلها الترويجي للفيلم الهندي ، وما زالت هذه المدرسة تجدد في الالتحاق بتقنيات صناعة الملصق المعاصرة بمظاهرها الرقمية أو الجرافيكية أو المختلطة، وسوف يتحدث هذا الفصل عن مراحل ولادة الملصق السينمائي الهندي ومراحل نموه إلى أن بلغ ذروته وسوف يستعرض الباحث الملصقات المختلفة.

• أولاً ما هو الملصق ؟

الملصق هو وسيلة من وسائل الإعلام جاءت لتشكل حلقة وصل ضرورية بين محتوى الرسالة الإعلانية وبين المتلقي، وهو يعتبر رسالة بصرية ناتجة عن مزج الكلمة المكتوبة بالصورة الجرافيكية، سواء مجردة أو مصورة بشكل طبيعي يُقصد من ورائها إحداث تأثير سريع وثابت لدى المتلقي، ولا يمكن وصف الملصق بأنه صورة تشرح نصاً مكتوباً أو بأنه نص مكتوب يُشرح بصورة، لكنه اندماج بين العنصرين في كيان واحد مؤثر ويجب أن يكون تأثيره فورياً، حيث يُقصد به إمكانية إدراك المتلقي له بسهولة أثناء حركته - سواء للمشاة أو راكبي السيارات أو غيرها من وسائل النقل المختلفة والمتعددة(أرنست - ١٩٩٨).

ويصمم ملصق الفيلم من أجل أن يفهم من نظرة سريعة، وهو يجمع بين مؤثرات بصرية مباشرة بوسائل الاتصال المختصرة ذات مقدرة على تحقيق ذاته في المحيط السيئ بصرياً، ولكي يكون كذلك ينبغي أن يحتفظ بالوضوح والتميز، فالملصق إذا تعبير عن فكرة، فهو بسيط في تكويناته، ومكثف في كل جزء منه، ولأن الفنان يسعى من خلاله إلى تحقيق هذه الفكرة يمكن التغلب على المشكلات التي تظهر عند التطبيق لأنه يتضمن عنصراً ذهنياً عميقاً (لاندا - ٢٠١٩).

كل ما سيمنحه الشخص للملصق هو ثانيان أو ثلاث ثوانٍ، هل يمكنك جذب انتباه الشخص؟ هل يمكنك أسر انتباهه؟ ويعتمد تواصل الإعلان على التضايف بين المكونات البصرية واللفظية والملصقات هي أكثر مكان يتضح فيه ذلك الأمر، فسواء أكان الإعلان في مجلة أو في صحيفة أم كان ملصقاً خارجياً أو لوحة إعلانية خارجية، فلن يحتوي على حركة أو صوت لإبهار المشاهد ، فالكلمات والصور وحدها هي ما تنقل الفكرة في الإعلانات المطبوعة (باونيس - ١٩٩٤).

• ثانياً: عناصر الملصق السينمائي

وهو عبارة عن الدلالة اللفظية المتمثلة في النصوص والدلالة غير اللفظية، وتشمل العناصر الجرافيكية في الملصق، كما يوضحها الجدول التالي(داليا - ٢٠١٧):

الوصف	التصنيف	المجموعة
المساعدة البصرية لتتسميم، ويقصد به نطاق العنصر المرئي للملصق، وقد يكون صورة أو رموز أو أشكال زخرفية أو نص.	1- Art work العمل الفني	Form الشكل الأساسي - التكوين
الأشكال ثنائية الأبعاد أو المسطحة - الشكل هو الإرتفاع والعرض فقط في تصميم الملصقات.	2- Shape الشكل	
ويقصد به عملية استخدام اللون في تصميم الملصق ليكون متجانساً عن نوع الفيلم (إرمان، كوميدي، خيال..... <sup>(1)</sup> )	3- Color اللون	Colors and textures الألوان والنسج
النسج: وهو يضيف الواقعية إلى الشكل المصور.	4- Texture النسج	
التدرج بين لونه أو أكثر في الملصق.	5- Gradient التدرج	
وهي خلال الأشكال داخل الملصق بإضافة نوعية داخل الملصق. وتوصل جو نفسي معين، وتبعثر عن الحالة التقنية للشخصيات الفيلم إلى المتلقي <sup>(2)</sup> .	6- Shadow الظل	
اسم الفيلم (العنوان الرئيسي) قد يكون آخر عنصر في الملصق. أو قد يكون الثاني بصريةً وقد تشارك الدعاء للملصق.	7- Title العنوان	Texts النصوص
هو العبارة الترويجية لتلخيص الأهداف من الملصق السينمائي أو المبيع.	8- Tagline سطر الوصف	
اسم مخرج الفيلم.	9- Director	
أسماء أبطال الفيلم السينمائي (الأبطال الرئيسية).	10- Starring	
اسم شركة المنتجة.	11- Studio	
نقطة التركيز والنهاء، القراءة في الملصق، ويقصد بها ترتيب العناصر داخل الملصق لتخلق سمةً تتجه العين.	12- Focal point & Reading direction نقطة القراءة الملصق	العمارة الجرافيكية
وهو الخط الواسع الذي يصل بين عنصرين جرافيكين بصرياً.	13- line الخط	

\* ثالثاً أساسيات تصور الشكل الذي يبدو عليه الملصق :

كما هو الحال مع التصميم بالخط فإن طريقة تصور الصورة تعتمد على الفكرة والمحتوى والجمهور والتكامل مع الصور والسياق

• الصورة الطباعية :

وهي مرتكز أساسي في معظم - إن لم نقل جميع تصاميم الملصقات - كونها تشكل إحدى المفردات الطبوغرافية الرئيسية في تصميم الشكل النهائي للملصق، وتعد أداة الجذب الأولى للمتلقي لأجل التواصل والتفاعل مع الملصق، ومن ثم التأثير فيه وجذبه وخلق حالة الفضول لقراءته ذهنياً وفكرياً وسيكولوجياً وربما التعاطف معه وتلبية رغبة الملصق الداعية إلى مشاهدة الفيلم الأصلي الذي يعلن عنه، لاسيما عندما تكون الصورة المستخدمة هي لنجوم وشخصيات سينمائية مشهورة ومعروفة ومحبوقة، سواء كانت شخصيات نسائية أو رجالية حيث إن صور الشخصيات تجذب الانتباه أكثر ما تجذبه صور الأشياء الأخرى .

• النصوص المكتوبة :

تشكل النصوص الكتابية إضافة كبيرة في تصميم الملصقات بشكل عام، كونها تسهم في إعطاء المتلقي معلومات مفصلة عن موضوع الملصق وقد تشرح بعض جوانب القضية التي يطرحها الملصق خاصة إذا ما كان موضوع الملصق جديداً أو غير قابل للفهم البسيط أو السريع، فتكون مهمة النص المكتوب هنا هي التفسير والإيضاح ولكن وفق اشتراطات وضوابط محددة كالتكثيف .

خامساً : الملصق السينمائي الهندي (نشأته).

على الرغم من أن الأصول الدقيقة لفن ملصق بوليوود المرسوم يدويًا غير معروفة نسبياً، إلا أنه يعتقد على نطاق واسع أن الشكل الفني ولد في عشرينيات القرن الماضي، حيث يعود استخدام الأدب المطبوع في الدعاية للفيلم إلى أول فيلم طويل هندي طويل "راجا هارشانندرا Raja Harishchandra"، والذي صدر عام ١٩١٣، حيث كانت إعلانات الصحف والكتيبات اليدوية هي الأشكال السائدة للدعاية المطبوعة في عصر الأفلام الصامتة، وبدأ استخدام ملصقات بوليوود المرسومة باليد في الدعاية السينمائية بالترتيب في عشرينيات القرن الماضي، حيث أقدم ملصق فيلم مرسوم يدويًا في السينما الهندية هو من فيلم "كاليان خاجينا Kalyan Khajina" لعام ١٩٢٤، والذي سوف تستعرضه الباحثة بالوصف والتحليل شكل رقم(١).

• سادساً : الملصق السينمائي الهندي (تطوره).

لا يمكن للتطور أن يكون انتقائياً، فهو منظومة شاملة تسير بأرجل عديدة، فما إن يولد شيء حتى يأخذ طريقة باتجاه النمو نحو تمامه وذروته، والسينما ليست استثناء من هذا الفعل، فقد تعاضمت

والوسيلة، وفي الفنون البصرية توجد أساليب أساسية تستخدم لوصف الشكل أو لتمييزه، وتلك الأساليب هي(نوار -٢٠٠٣) :

• الخطي : ويتميز بغلبة استخدام الخطوط لوصف الهيئات أو الأشكال داخل التركيب(بلال - ٢٠٠٨).

•الرسمي : ويتسم باستخدام الألوان لوصف الأشكال والهيئات، ويعتمد على وصف مرئي أو عام أو تخطيطي للشكل، يشبه رسماً بالفرشاة، بدلاً من دقة الخطوط.

•الحدّة : وتتسم بوضوح الشكل والتفاصيل والحواف والحدود النظيفة والواضحة، واللون المشبع، والخطوط الواضحة القراءة والمفهومة، والحواف الواضحة التحديد، والواقعية المفرطة، وإعادة الإنتاج الواقعية للصور الفوتوغرافية، والتركيبات المغلقة، ومحاذاة محدودة للنص.

• الانتشار : ويتميز بالأشكال والحدود الضبابية، والصور الشفافة، ومجموعات الألوان الباهتة، والطبقات، والمؤثرات البصرية الجوية ومظهر اللوحات المرسومة بالفرشاة.

• الدقة : وفيه يعتقد المشاهدون أن الشيء أو الموضوع المرسوم مصور بدقة عندما يكون متفقاً مع ما يعلمون أو مع المعروف عامةً عن ذلك الشكل(عز العرب - ٢٠١٦).

•التشويه : عندما يكون الشيء أو الموضوع معدلاً أو ممدوداً أو منحنيًا أو معوجًا أو ملتويًا أو مُغَيَّرًا كثيرًا عن مظهره المعتاد، عندها يكون مشوّهاً.

•الاقتصاد : وفيه تُختزل الصور بصريًا إلى أشكالها الأساسية، باستخدام وصف وتفاصيل قليلة قدر الإمكان في الإيضاح.

•التعقيد : حيث يعتمد التصور المرئي على التعقيد، واستخدام الكثير من الأجزاء المكونة والتفاصيل من أجل الوصف والتواصل البصري.

• المحاكاة : مظهر بصري يُصنع على نحو واضح من خلال تقليد أحد الأساليب أو إعادة الجمع بين الأفكار أو الاستيلاء أو الإحالة؛ ويمكن أيضًا الإشارة إليه باسم (الاستيلاء) في إشارة سلبية له (هيكل -٢٠١٦).

• رابعاً العناصر البنائية في تصميم الملصق السينمائي :

لابد لكل فن من الفنون المعاصرة من عناصر ومفردات تشكل كيانه العضوي منها وربما لا تختلف تلك العناصر كثيرا فيما بينها لاسيما في الفنون المتجاورة أو المتداخلة إلا بنسبة معينة، وفيما يخص الملصق كفن، فإنه يتكون من العناصر الآتية (إسماعيل - ٢٠٢١):

معالجته التشكيلية: رسم علاقته بالتكوين: تأتي صورة البطل خاضعا لبطلة الفيلم ورأسه لأسف وقد ارتدى الزي التقليدي الهندي المستوحى من التراث والبطلة أيضا ترتدي الزي التقليدي التراثي، وجاءت صورة البطلين في الثلثين العلويين من المصق وفي منتصفه.

\* العنصر: إطار المصق معالجته التشكيلية: رسم

علاقته بالتكوين: جاء إطار المصق باللون الأحمر في أحد درجاته محيطا بكامل المصق، كما جاء أيضا منسجما مع الخلفية الحمراء التي تظهر خلف البطل حيث تأتي بنفس اللون، فأعطت إحياء بالانسجام.

\* العنصر: الألوان

معالجته التشكيلية: بصرية

علاقته بالتكوين: اعتمد هذا المصق على الألوان المحايدة وهي الأبيض والأسود والرمادي، حيث يعبر الفيلم عن خلفية تاريخية أسطورية وهي التي تحمل مضمون الفيلم، كما جاء أيضا اللون الأحمر الذي تأثر به مصمم المصق؛ حيث أنه يعتبر أحد الألوان التراثية التي يتأثر بها معظم الهنود وفي مر العصور.

فيلم النار 1948 aag



وصف المصق

هذا الفيلم يضم ثنائي يعتبر الأشهر في تلك الفترة التي أنتج فيها الفيلم وهما الثنائي راج كابور Raj Kapoor والممثلة نرجس Nargis ولذلك فاعتمد تصميم هذا المصق على إبراز صورتَي البطل والبطلة كأسلوب ترويجي للفيلم، كما تم استخدام الألوان جيدا في هذا المصق حيث اعتمد بشكل أساسي على اللونين الأصفر والأحمر واللذان يرمزان إلى النار وهو ما يدل على اسم الفيلم.

تحليل عناصر المصق

إمكاناتها وسحبت معها كل أدواتها الرئيسية باتجاه هذا التعاطف، ولم يكن المصق السينمائي خارج إرادة التطور الهائل الذي تحوّلت رؤاه وبعض أساليبه في تلك المرحلة، سوى أنها أبقت على العنصر البشري-الرسام- محورا أساسا في تنفيذ وسيلة جذبها التقليدية ومكاسب شبك التذاكر، فلم يكن وقت التغيير الكبير قد حان بدخول البشرية عالم التكنولوجيا وثوراتها التي غيرت شكل الحياة بأكملها(عيسى - ٢٠١٩).

## ٢- الطرق :

وقد قسم الباحث التطور الذي حدث من خلال التطور الزمني عبر العقود المختلفة بدءا من العقد الرابع من عشرينيات القرن الماضي حتى العقد الأول من الألفية الثالثة.

فيلم كنز كاليان 1924 Kalyan khajina



وصف المصق

يعتبر هذا الفيلم هو أول فيلم يصدر له مصق دعائي مصمم يدويا بعد أن كانت الإعلانات مقتصرة فقط على الصحف والمجلات، وهو أحد الأفلام التاريخية المبنية على الأساطير، ويظهر ذلك واضحا في تصميم المصق الذي اتسم بالبساطة، حيث يقدم المصق صورة البطل والبطلة، واسم الفيلم واستخدم ألوان بسيطة ومحايدة(Ausaga-2009).

تحليل عناصر المصق :

\* العنصر: عنوان الفيلم معالجته التشكيلية: نصية

علاقته بالتكوين: جاء عنوان الفيلم بخط تقليدي بسيط مكتوب باللغة الإنجليزية بسمك كبير نسيبا باللون الأبيض على خلفية سوداء في الثلث السفلي للمصق، كما جاء أسفله باللون الرمادي اسم الشركة المنتجة بتناسق وانسيابية، أسفله كتابات باللغة الهندية.

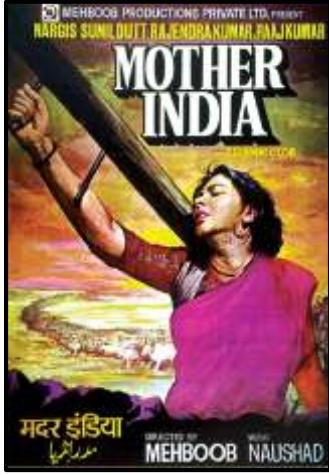
\* العنصر: شكل يمثل صورة البطل والبطلة

\*العنصر: عنوان الفيلم

معالجته التشكيلية: نصية

الأساسية المكونة للشكل متشابهة فيما بينها، فمن الممكن أن ينظر إليها كشكل واحد بالرغم من كونها مجموعة عناصر منفصلة .

### فيلم الأم الهند 1957 Mother India



قراءة تشكيلية للعمل

في شكل رقم (3) جاء الملصق في هيئة رأسية يحتوي على عنصر أدمي لامرأة غير مكتملة ويظهر بها الجزء العلوي رافعة يدها اليمنى وقابضة على يد مدفع تحمله على كتفها، ووجهها متجه ناحية اليمين باتجاه اليد مغلقة العين، ويظهر بالوجه تعبير الألام مرتدية وشاحاً أحمر، بينما يدها اليسرى متجهة إلى أسفل وغير مكتملة بالملصق، وربط الفنان بين الخلفية وألوان الوشاح، فجاءت الخلفية في النصف العلوي تعبر عن لون الغروب، بينما يحتوي الجزء السفلي على قطع من الماشية في وضع الركض، كما أحكم الملصق في الأسفل بعنصر الجبال، واستعان الفنان أعلى الملصق وأسفله بعنصر الكتابات المتنوعة وجاءت جميعها مختلفة الألوان والأحجام واللغات واهتم الفنان بدقة التفاصيل.

تحليل عناصر الملصق

\*العنصر: عنوان الفيلم

معالجته التشكيلية: نصية

علاقته بالتكوين: جاء عنوان الفيلم باللغة الإنجليزية في بادئة العين في الثلث العلوي للملصق، جاء بخط سميك من اللون الأبيض الذي يتسم بالسلام والهدوء والتصالح مع الآخرين محاطاً بإطار من اللون الأسود وهو اللون المعاكس له ليعزز القيمة الجمالية لتصميم العنوان، كما جاء أيضاً العنوان باللغتين الهندية والأردية في هيئة رأسية أسفل الملصق على يسار المتلقي باللون الأصفر وخط صغير نسبياً مقارنة بعنوان اللغة الإنجليزية.

\*العنصر: تصوير لبطلة الفيلم

معالجته التشكيلية: رسم

علاقته بالتكوين: عنوان الفيلم مكتوب بخط التناسبية serif font باللون الأسود محاطاً بإطار من اللونين الأصفر والأحمر، وعنوان الفيلم جاء بتصميم يشبه الشكل البيضاوي مشرقاً مقروءاً بسهولة ليجذب انتباه المشاهد.

\*العنصر: تكوين لبطل وبطلة الفيلم

معالجته التشكيلية: نصية

علاقته بالتكوين: جاءت صورتى البطل والبطلة باللون الأبيض والأسود موضوعة على خلفية من اللونين الأسود والأحمر الناري في إشارة واضحة إلى اسم الفيلم، كما جاءت الصورة تستحوذ على أغلب الملصق لتجذب عين المشاهد من النظرة الأولى وتحقق الأسلوب الدعائي المرجو من هذا الملصق.

\*العنصر: مساحة على هيئة مستطيل أفقي تحتوي على أسماء

أبطال الفيلم

معالجته التشكيلية: مساحة من اللون الأحمر الناري والكتابات

من خط التناسبية Sans serif font باللون الأصفر.

علاقته بالتكوين: يقع أسفل العنصر (2) الذي يوضح أشكال أبطال الفيلم وجاءت الأسماء بهذا الخط لتعبر عن البساطة والسهولة، ويمتد المستطيل من أقصى يمين الملصق حتى أقصى يساره بخلفية من اللون الأحمر الذي يشير أيضاً إلى مضمون الفيلم، كما يحقق انسجاماً وتناغماً مع الأسماء التي كتبت عليه باللون الأصفر، واحتوت على أسماء أربعة أبطال رئيسيين في الفيلم.

\*العنصر: الألوان

معالجته التشكيلية: بصرية

علاقته بالتكوين: حققت الألوان في التصميم الهدف المنشود منها، وهو عدم إزعاج عين المشاهد مع إبقائه منتبهاً متحمساً للفيلم وذلك تحقق عن طريق اللون الأحمر الناري والأصفر واللذان يشيران إلى القوة والعنف، فاللون (الأصفر) من الألوان الغير مُستقرة والعفوية، كما استطاع المصمم مزج هذا اللون مع اللون الأسود لعمل تصميم لافت للنظر كإشارة للخطر كمضمون لأحداث الفيلم \*العنصر: استخدام مبادئ التجميع بشكل جيد في الملصق

معالجته التشكيلية: فلسفية

علاقته بالتكوين: استطاع الباحث بنجاح استخدام مبدأ التقارب من مبادئ التجميع (مبدأ التقارب) حيث يعتمد على تقارب مجموعة من العناصر لخلق ترابط بينها، وفي هذا التصميم كانت العناصر

قراءة تشكيلية للعمل الفني

شكل رقم (٤) عمل فني لملصق فيلم (الوقت 1965 Waqt)، التصميم في هيئة رأسية مقسم إلى ثلاثة أجزاء متخذاً هيئة النصف قوس، حيث جاء في الثلث العلوي للعمل نصف قوس ذات خلفية من اللون الأزرق يحتوي على تكوينات غير مكتملة لخمس شخصيات من أبطال الفيلم، والجزء الثاني من التصميم يحتل يسار الملصق محتويًا على اسم العمل باللغتين الهندية والأردية، واسم العمل باللغة الإنجليزية أعلى التصميم. أسفل الملصق نرى تكوينات لخمس شخصيات جاءت جميعها في هيئة مستطيلات رأسية لكل شخصية، والتكوينات الخمس في وضع أفقي.

تحليل عناصر الملصق

\* العنصر: عنوان الفيلم

معالجته التشكيلية: نصية

علاقته بالتكوين: كعادة تصميمات ملصقات الأفلام في العصر الذهبي للسينما الهندية، جاء عنوان الفيلم باللغات الثلاثة (الإنجليزية والهندية والأردية)، حيث عنوان الفيلم باللغة الإنجليزية أعلى التصميم على يمين المتلقي باللون البرتقالي الداكن محاطًا بإطار رفيع من اللون البرتقالي محاطًا بإطار رفيع من اللون الأسود ليعطي تباينًا للعنوان.

كما جاء في منتصف التصميم عنوان الفيلم باللغة الأردية باللون الأزرق الداكن وهي تشبه في كتابتها لهذه الكلمة كتابة اللغة العربية، وأسفل اللغة الأردية نرى العنوان باللغة الهندية في هيئة أفقية بنفس لون العنوان باللغة الإنجليزية لكن بداخلها نقوشًا من اللون الأسود.

\* العنصر: تكوينات لشخصيات الفيلم

معالجته التشكيلية: تصوير

علاقته بالتكوين: قسم الفنان وضع تكوينات الشخصيات

(الأبطال) إلى جزأين:

الجزء الأول: جاء على هيئة نصف قوس ممتدًا من أعلى يسار الملصق انتهاءً بأسفل يمينه محتويًا على خمس تكوينات لأبطال الفيلم (ثلاثة رجال جاءوا بنفس وضعية التصوير وهم يظهر منهم الجزء الأيسر من الوجه)، (وفتاتين جاءا في وضعية تصوير تظهر منهم مقدمة الوجه، والتكوينات الخمس جاءت جميعًا على خلفية من اللون الأزرق.

علاقته بالتكوين: جاء أسفل العنصر (١) يعكس معاناة المرأة، والوجه جاء باللونين البرتقالي والأحمر لتعزيز تعابير وجهها الذي يعكس حياتها المتعثرة فيجذب الانتباه بشدة، وهذه الملامح تعبر عن الهند.

\*العنصر: خلفية الملصق

معالجته التشكيلية: رسم

علاقته بالتكوين: جاءت خلفية الملصق باللون البرتقالي والأصفر في أحد درجاتهما، حيث يصور غروب الشمس بطريقة غير واضحة وفيها نوع من الغموض والإبهام، كما جاء تصوير لقطيع من الماشية راكضين.

\*العنصر: تصوير أبطلة الفيلم

معالجته التشكيلية: رسم

علاقته بالتكوين: جاءت الألوان في هذا الملصق بأنسب استخدام، كل لون له دلالة واضحة في مضمون الفيلم، فجاءت تعابير وجه البطلة باللون الأرجواني والأحمر لتوضح المعاناة التي تشعر بها في إشارة أكبر إلى معاناة الهند بعد الاستقلال، كما جاءت ملابس البطلة من الزي التقليدي باللون الأرجواني الذي كان يرمز إلى الملوك والقصور والترف والشخصيات المهمة المعروفة في إشارة واضحة للأم الكبرى وهي الهند، والخلفية التي جاءت بصورة غير واضحة لمشهد غروب الشمس الذي يشير إلى خروج المستعمر البريطاني من الهند وتنفسها هواء الحرية وقطيع الماشية الراكض في إشارة إلى الشعب الهندي وكأنه تنفس هواء الحرية، والغموض يشير إلى المستقبل والوضع الحالي المبهم فجاءت الألوان موحية للأحداث التي تعيشها الهند، وبشكل عام جاءت الألوان موحية ومعبرة عن الفيلم وعن الفترة التي تعيشها الهند، فتم توظيفها بطريقة تعكس مضمون الفيلم ومضمون الأحداث الجارية في ذلك الوقت .

فيلم 1965 waqt



رقيق يحدها من جميع الجهات، كما جاء ملصق الفيلم بخلفية من اللون الأزرق السماوي وقد وضع عليها صورتي بطل وبطلة الفيلم في منتصفه وقد دمج المصمم صورتي البطلين في الخلفية بنفس لون الخلفية، ووضع اسم الفيلم بشكل قطري أسفل صورة البطل والبطلة.

تحليل عناصر الملصق

\*العنصر: عنوان الفيلم

معالجته التشكيلية: نصوص

علاقته بالتكوين: جاء عنوان الفيلم مكتوب بخط التناسبية serif font باللون البني الفاتح ذات تأثير ضخم تم معالجته بالكمبيوتر، ووضع بشكل قطري في الثلث السفلي من الملصق، وقد حقق أقصى قابلية للقراءة.

\*العنصر: تكوين لبطل وبطلة الفيلم

معالجته التشكيلية: تصوير

علاقته بالتكوين: جاءت صورة البطل والبطلة في منتصف الملصق في تكوين غير مكتمل حيث يظهر منهما الجزء العلوي يعانقان بعضهما البعض في مشهد رومانسي عبر عن مضمون الفيلم، وتبدو على البطل ملامح الحسرة أو الندم على وجهه

\*العنصر: خلفية التصميم

معالجته التشكيلية: جرافيكية

علاقته بالتكوين: جاءت خلفية التصميم باللون الأزرق السماوي وهو لون يعبر عن الرومانسية، وقد دمج المصمم نفس الصورة الموضوعية في الملصق لبطل الفيلم وقد غطت معظم الخلفية، فقد حقق نوعاً من التناسبية بين المقدمة والخلفية.

\*العنصر: إطار الملصق

معالجته التشكيلية: رسم

علاقته بالتكوين: جاء الملصق يحده إطار خارجي باللون الأسود مما أعطى بعداً ثانياً للملصق وكأن الإطار يمثل خلفية يستند عليها تصميم الملصق وقد فصل بينها وبين الخلفية إطار رفيع من اللون الأصفر ليعطي تناسبا وتناسقا للعين.

\*العنصر: إطار الملصق

معالجته التشكيلية: رسم

علاقته بالتكوين: جاءت ألوان الملصق بسيطة ومتناسبة بألوان أحادية تحتوي على اللون الأزرق السماوي الذي يرمز إلى الصفاء والسلام والحب، كما جاء اللون الأسود الذي جعل مقدمة الملصق تظهر بشكل أكبر وأوضح للعين المتلقي .

وفي أسفل الملصق نرى تكوينات لخمس أشخاص آخرين ذات تكوين غير مكتمل يظهر منهم الوجه وقد غلب عليه خلفية ذات لون أصفر مرة ومرة أخرى ذات لون أحمر.

والتكوينات الخمس جاءت جميعها في هيئة مستطيلات رأسية، حيث التكوين الأول من جهة اليسار ذات خلفية حمراء، والتكوين الذي يليه ذات خلفية صفراء، ثم خلفية حمراء وأخرى صفراء والتكوين الأخير من جهة اليمين ذات خلفية حمراء.

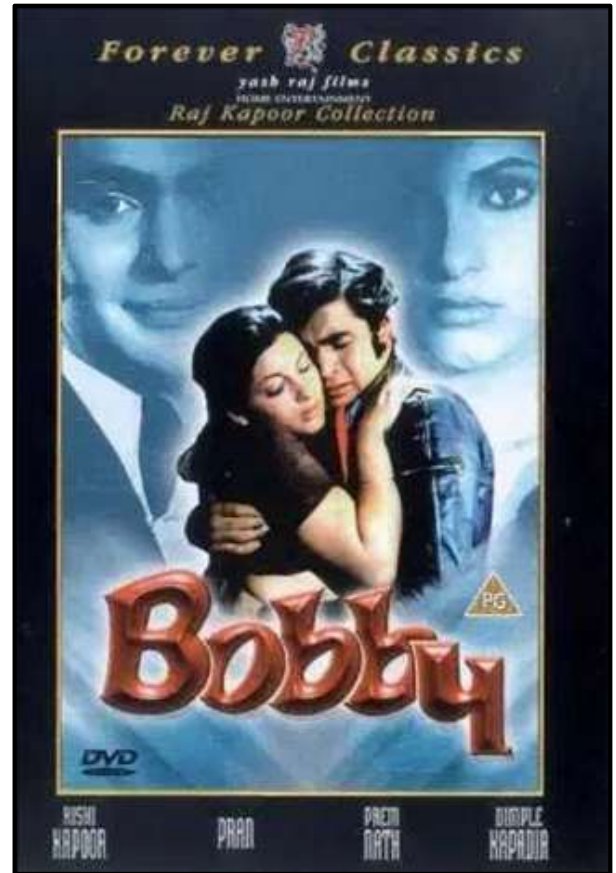
والتكوينات الخمس جاءت متخذة تصميم مستطيل ذو هيئة أفقية يمتد من أقصى يسار الملصق إلى أقصى اليمين ليستقر بجانب نهاية التكوين الأول ذات النصف قوس.

\* العنصر: ألوان التصميم

معالجته التشكيلية: بصرية

علاقته بالتكوين: اعتمد الفنان في هذا التصميم على الألوان الأساسية وهي (الأزرق والأصفر والأحمر) حيث غلبت على معظم مساحة التصميم استخدام هذه الألوان.

فيلم Bobby 1973



قراءة تشكيلية للعمل

جاء ملصق الفيلم بطريقة فنية حيث يظهر كصورة يحدها إطار سميك من اللون الأسود يحمل في أعلاه اسم الشركة المنتجة ومن أسفل أسماء أبطال الفيلم، ويفصل بين الصورة والإطار خط أصفر

علاقته بالتكوين: خلفية الفيلم من اللون الأصفر المتداخل مع اللون البرتقالي ليعطي تكويننا شاحبا، وعلى يسار المتلقي تكويننا لأشخاص يحملون أمتعتهم إشارة إلى مضمون عنوان الفيلم، وفي الثلث السفلي جاءت خلفية من اللون الأزرق السماوي.

\*العنصر: ألوان التصميم

معالجته التشكيلية: بصرية

علاقته بالتكوين: اعتمد هذا الملصق على لونين بدرجاتهما

المختلفة وهما اللون الأزرق واللون البرتقالي حيث جاء تناسق

اللون البرتقالي في صورة البطل بالدرجة الغامقة وتأكيد

الشخصية بارتكازها على خلفية من نفس اللون بدرجة فاتحة

والحقيقية العلوية التي يحملها اميتاب بنفس اللون ولم يكتف بذلك

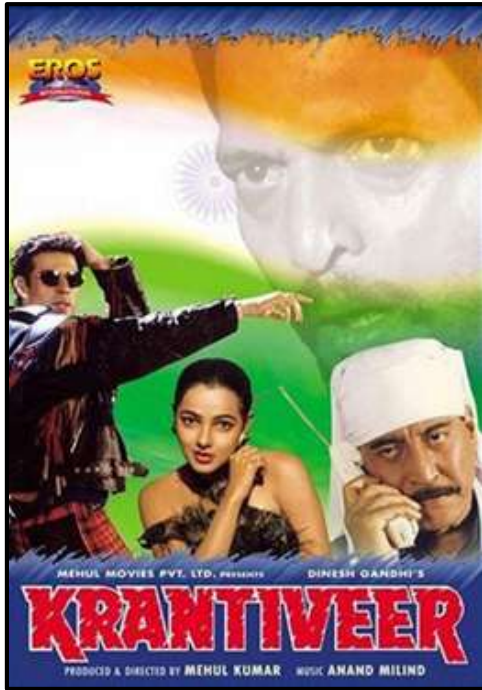
المصمم بل أكد ذلك بالتناسق بلون كتابة العنوان.

واللون الأزرق جاء في الثلث السفلي بلون فاتح سماوي يحوي

كتابات بنفس اللون بدرجة غامقة، فيعتمد هنا المصمم على فكرة

اللون الواحد في التنسيق باستخدام درجاته المختلفة.

فيلم الشجاع الثوري 1994 Krantiveer



قراءة تشكيلية للعمل الفني

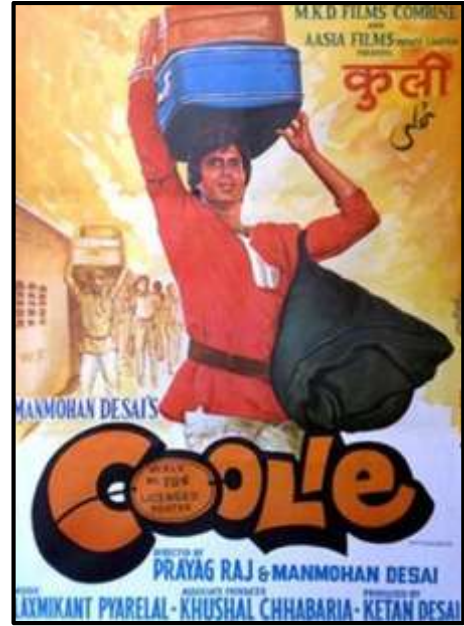
نرى في هذا العمل بداية فترة التسعينات حيث التطور في التصوير

والإخراج وجودة العمل الفني، كذلك أيضا كان للملصق دور في

هذا التطور، جاء هذا التصميم كعادة الملصقات في وضع رأسي

حيث تصوير وجوه أبطال العمل في تكوين غير مكتمل، كذلك

تزيين واجهة الملصق بالعلم الهندي وهو أحد مظاهر الوطنية في



قراءة تشكيلية للعمل الفني

جاء الفيلم بتصميم بسيط يعتمد على مدخل استخدام الفنان ذات

الشهرة الواسعة لتحقيق الجذب والترويج للفيلم حيث أن أميتاب

باتشان كان هو الفنان الأشهر في ذلك التوقيت، وقد جاء التصميم

مطابقا لعنوان الفيلم والذي يترجم إلى العربية باسم (الحمال) الذي

يحمل الأمتعة سواء في الميناء أو المطار... الخ.

تحليل عناصر الملصق

\*العنصر: عنوان الفيلم

معالجته التشكيلية: نصوص

علاقته بالتكوين: عنوان الفيلم جاء بثلاث لفات الإنجليزية باللون

البرتقالي الغامق في الثلث السفلي للتصميم بخط سميك وبطريقة

فنية مبتكرة واعتمد على الظلال السوداء التي تحيط بالحروف

لتعطي تباينا أكثر للتصميم، كما جاء أيضا باللغتين الهندية

والأردية في أعلى يمين الملصق بخط صغير نسبيا.

\*العنصر: تكوين لبطل الفيلم

معالجته التشكيلية: تصوير

علاقته بالتكوين: جاءت صورة البطل في منتصف التكوين حاملا

أمتعته على رأسه وعلى كتفه، وقد اعتمد الفنان على صورة

اميتاب باتشان كمدخل جذب وترويج للفيلم باعتباره الفنان الأشهر

في السينما الهندية في ذلك الوقت.

\*العنصر: تكوين لبطل الفيلم

معالجته التشكيلية: تصوير



فيلم المحظوظ أوي Oye lucky 2008



قراءة تشكيلية للعمل الفني

جاء تصميم هذا الملصق بطريقة جذابة وتحمل عناصر كثيرة جدا في داخلها مما تعطي بعض الإرهاق لعين المشاهد، فبدائية من تعدد الأشخاص الذين يتصدرون ملصق الفيلم حيث يتصدرهم البطل الرئيسي وخلفه الأبطال الأربعة، ومرورا باسم الفيلم الذي يأتي بطريقة لافتة للنظر ويحمل الملصق كتابات كثيرة، واعتمد بشكل رئيسي في التصميم على اللون البرتقالي، وسوف يستعرض الباحث تحليلا للملصق.

تحليل عناصر الملصق

\*العنصر: شكل يشبه شبه المنحرف يحتوي على اسم الفيلم

معالجته التشكيلية: نصية وجرافيكية

علاقته بالتكوين: جاء اسم الفيلم بطريقة مثيرة توقف عين المشاهد عندها طويلا، فجاء تصميمها داخل شكل يمثل شبه المنحرف خلفية من اللون الأصفر وإطار من اللون البرتقالي الذي يعطي تناغما مع الخلفية، وجاء اسم الملصق بخط سميك بألوان قوس قزح، ويأتي بانحناءة من أعلى وأسفل، وبشكل عام جاء اسم الملصق بطريقة مبتكرة ومنفذة بأسلوب جيد.

\*العنصر: أبطال الفيلم

معالجته التشكيلية: تصوير

علاقته بالتكوين: جاء تصميم أبطال الفيلم يحتوي على خمسة أشخاص رئيسية في الفيلم يتصدرهم البطل الرئيسي للفيلم مرتديا جاكيت باللون البرتقالي ليتناسب مع خلفية التصميم، ويفصل بينه وبين بقية الأبطال بعض المسروقات التي كان يسرقها البطل من الطبقة الثرية وهو قصة الفيلم، ويأتي خلف البطل الرئيسي بقية

التصميم والاعتماد بشكل رئيسي فقط على اللغة الإنجليزية في توصيل اسم الفيلم إلى المشاهد.

تحليل عناصر التصميم

العنصر: عنوان الفيلم

معالجته التشكيلية: نصية

علاقته بالتكوين: جاء عنوان الفيلم أسفل الملصق بادئة عين المتلقي، كان الاهتمام فقط باللغة الإنجليزية فحسب، ولم نرى تداخل اللغات الثلاث (الإنجليزية، الهندية، الأردية) كما كان متبعا قبل ذلك، والهدف من ذلك هو الاهتمام بالجانب العالمي في التسويق للفيلم وانتشار اللغة الإنجليزية في أرجاء الهند وارتفاع المستوى الثقافي للمواطنين بما يجعلهم يتفهمون اسم الفيلم دون الحاجة إلى اللغة الرسمية للهند.

جاء العنوان بعرض التصميم بخط سميك من اللون الأحمر يتخلله نقوش بيضاء لتضفي مزيدا من الجمال وتكسر حدة اللون الأحمر، كما أحاط بالعنوان إطار رفيع من اللون الأبيض لتناسقا مع النقوش داخل التصميم للكتابة.

كما جاء أيضاً التصميم على خلفية من اللون الأزرق السادة بها كتابات أسفل وأعلى العنوان باللون الأبيض توضح إخراج الفيلم والموسيقى له وجاءت باللون الأبيض

العنصر: تكوين لشخصيات الفيلم

معالجته التشكيلية: تصوير

علاقته بالتكوين: جاء في النصف الأسفل من التصميم تكوين لثلاثة أبطال من الفيلم في وضع غير مكتمل، نرى على يمين المتلقي تصويرا لأحد شخصيات الفيلم يظهر منه الوجه فقط، مرتديا غطاء رأس من اللون الأبيض ممسكاً بيده اليمنى سماعة تليفون، كما جاء في منتصف التصميم تصويرا لأحد بطلات الفيلم يظهر منها الجزء العلوي في تكوين غير مكتمل مرتدية فستانا مكشوفاً يريد أن يظهر الفنان أنها محور الأحداث بجمالها.

كما جاء على يسار المتلقي تكويناً للشخصية الثالثة من أبطال الفيلم يظهر منه الثلثين العلويين مرتديا جاكيت وبنطال، فarda يده اليمنى بزواوية شبه قائمة واليد الأخرى على رأسه وهي أحد الوضعيات الراقصة في التصميم.

أما في النصف العلوي من التصميم جاء على يمين المتلقي تكويناً للشخصية الرابعة من أبطال الفيلم لا يظهر منه سوى الوجه فقط، وجاء بتكوين شفاف تبدو عليه ملامح الدهشة، وبشكل عام سيطرت تكوينات شخصيات الفيلم على معظم مساحة التصميم.

٣- دراسة الملصقات السينمائية الهندية باعتبارها أحد ركائز فن الإعلان والكتاب.

#### ٤- الخلاصة :

استعرض الباحث في هذه الدراسة (الملصق السينمائي الهندي بدايته وتطوره) مراحل تطور الملصق في السينما الهندية ونشأته حيث تحدث عن ماهية الملصق وتعريفه ثم انتقل إلى عناصر الملصق السينمائي بما يشمله من عناصر جرافيكية في الملصق. انتقل بعد ذلك إلى أساسيات تصور الشكل الذي يبدو عليه الملصق وطريقة تصور الصورة النهائية له، وبعد ذلك التحدث عن العناصر البنائية في تصميم الملصق السينمائي.

بعد ذلك يتحدث عن نشأة الملصق السينمائي الهندي والأصل الدقيق لفن بوليوود واستخدام الأدب المطبوع في الدعاية وظهور أول ملصق سينمائي، وينتقل أخيراً إلى مراحل تطور الملصق الذي يوضحه من خلال تحليله للملصقات المختلفة عبر المراحل الزمنية المتسلسلة.

#### ٥- المراجع :

- (١) حسن على قاسم (٢٠١٩) : التصوير التلفزيوني الأسس والمبادئ والتقنيات، دار العربي للنشر، ط١، ، ص١٥٨ .
- (٢) إرنست فيشر(١٩٩٨) : ضرورة الفن، ترجمة أسعد حليم، مكتبة الأسرة، ، ص ١٤٠ .
- (٣) روبن لاند(٢٠١٩) : الإعلانات والتصميم: ابتكار الأفكار الإبداعية في وسائل الإعلام، ترجمة صفية مختار، مؤسسة هنداي للثقافة، ، ص ٣٩١ .
- (٤) الان باونيس(١٩٩٤): الفن الأوربي الحديث، ترجمة فخري خليل، دار المأمون، بغداد، ، ص ١٩ .
- (٥) داليا سعيد عبد الحميد(٢٠١٧) : دور تصميم عنصر الكتابة بالملصق السينمائي في تجسيد مضمون الفيلم، رسالة ماجستير، غير منشورة ، كلية الفنون الجميلة، جامعة المنيا، ، ص ٢٢٩ .
- (٦) داليا أحمد محمد نوار(٢٠٠٣) : الملصق والرؤية الجمالية في الشارع المصري، رسالة ماجستير، غير منشورة ، كلية الفنون الجميلة، جامعة حلوان، ، ص ٥٤ .
- (٧) أحمد جمال الدين بلال(٢٠٠٨): أثر استخدام الصورة الصحفية الرقمية في إبراز القيم الدلالية بالوسائط الإخبارية المصرية، رسالة دكتوراه، غير منشورة، جامعة حلوان، كلية الفنون التطبيقية، ، ص ٢٨

أبطال الفيلم في وضع الوقوف عكس البطل الرئيسي ليعطي مقابلة توضح وتبرز تلك الشخصيات.

\*العنصر: خلفية الملصق

معالجته التشكيلية: جرافيكية

علاقته بالتكوين: جاءت خلفية الملصق باللون البرتقالي وهو مزيج بين اللون الأحمر والأصفر، وهو يعطي شعوراً بالمرح والسعادة وما تتضمنه قصة الفيلم الكوميديّة، كما أن بها بعض الزخارف ويفصل بينها وبين شخصيات الفيلم تدرج من اللون الأصفر في اندماج مع لون الخلفية

\*العنصر: إطار الملصق

معالجته التشكيلية: جرافيكية

علاقته بالتكوين: جاء إطار الملصق يحتوي على ألوان قوس قزح في شكل مربعات صغيرة متراسة فوق بعضها تحمل ألوان الأخضر والأحمر والأصفر والبرتقالي والبنفسجي والأزرق، وهي أعطت للملصق شعوراً بالبهجة للمشاهد.

\*العنصر: الألوان

معالجته التشكيلية: بصرية

علاقته بالتكوين: جاء الملصق معتمداً على اللون البرتقالي وهو لون يشير للطاقة والحماس والإبداع والإثارة التي تتمثل في محتويات الفيلم الذي يمثل قصة لص محترف يتخصص في سرقة أثرياء المدينة، كما احتوى الملصق على اللون الأصفر الذي يدخل في تركيب اللون البرتقالي ليعطي تناسقاً بصرياً، وأيضاً استخدام المصمم لألوان قوس قزح أعطى شعوراً بالتداخل اللوني، وهو أحد التصميمات التي تستوقف المشاهد طويلاً منبهراً بجمال التصميم وتداخل الأشكال والألوان بصورة رائعة.

#### ٣- النتائج والتوصيات:

توصل الباحث من خلال دراسته إلى عدة نتائج أهمها:

- ١- أن السينما الهندية ذات تاريخ عريق وملئ بالعديد من مراحل التطور من خلال تاريخه.
- ٢- أهمية دراسة فن الملصق السينمائي الهندي باعتبار الملصقات أحد ركائز فن الكتاب.
- التوصيات
- ١- دراسة السينما الهندية وفهمها جيداً لفهم الملصق السينمائي الخاص بها.
- ٢- إدخال تاريخ السينما الهندية إلى الطلاب كمدخل ثقافي لفن الإعلان والكتاب.

In the second section of the study, the researcher talks about the movie poster starting from its inception and reviews the stages of development by describing and analyzing movie posters over the different decades.

٨) محمد على عز العرب الشيخ (٢٠١٦): تأثير الديناميكية الثقافية علي سيميولوجية الأفيش السينمائي المصري ، رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، كلية الفنون التطبيقية - جامعة حلوان، ص ١٢٢

٩) منار محمود محمد هيكل (٢٠١٦): سيموطيقا الملصق السينمائي المصري، رسالة ماجستير، كلية الفنون التطبيقية، غير منشورة، جامعة حلوان، ص ٤٤.

١٠) نسرين إسماعيل محمد توفيق (٢٠٢١): الأساليب الفنية المعاصرة وأثرها على الملصق السينمائي، مجلة الفنون والعلوم الإنسانية، العدد الثامن، المجلد الرابع، مقالة ١٩.

١١) محمد حسين محمد عيسى (٢٠١٨): سيميائية الصورة الفوتوغرافية في الملصق السينمائي، مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية، المجلد الثالث، العدد العاشر، مقالة ٢٩.

12) Ausaga S M M (2009) : Bollywood in posters, om books international press, , P18 .

### **Research Summary**

The research talks about the poster as a means of media that came to form a necessary link between the content of the advertising message and the recipient. A poster can be described as an image explaining a written text or a written text explaining an image, but it is a fusion of the two elements into one influential entity.

The research talks about the elements of the cinematic poster, which is the verbal significance represented in the texts and the non-verbal connotation, and it includes the graphic elements in the poster as the study shows, then move on to the basics visualizing what the poster looks like. Content, audience, integration with images, context, and medium. In the visual arts, there are basic methods used to describe the shape or distinguish it, and then move on to the structural elements in the poster design, namely the print image and written texts.